

## (٥) شرح كتاب أصول الإيمان للشيخ محمد بن عبد الوهاب //

### المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد نستأنف درسنا في كتاب اصول الايمان نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الايمان الذي يبلغنا الله عز وجل به الجنان. قد اورد الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب -

00:00:00  
رحمه الله تعالى في باب معرفة الايمان ايات واحاديث قد ذكرنا ما يسر الله عز وجل مما اورده ووقفنا على حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصفحة السابعة عشر فنبدأ على بركة الله -

00:00:30  
تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا وال المسلمين -

00:00:50

يا رب العالمين قال الامام جدي رحمه الله تعالى وله عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما  
طمع بجنة احد ولو يعلم الكافر ما -

00:01:11  
والله ان الرحمة ما قنط من جنته احد يقول البخاري عن ابن سعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك -

00:01:25  
هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه له تعلق بمعرفة الله عز وجل من جهتي الجهة الاولى معرفته سبحانه وتعالى بعظيم رحمته سبحانه وتعالى الجهة الثانية معرفة سبحانه وتعالى بعظيم -

00:01:41  
الاهر والقوه العذاب. فربنا سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه في كتابه بانه سبحانه ارحم الراحمين. وانه جل وعلا رحمته وسعت كل شيء وانه سبحانه وتعالى يغفر وانه غفور -

00:02:04  
وانه ودود و اذا تأملنا في هذه الاسماء المتضمنة لصفات المغفرة والرحمة لا يمكن للعبد ان يقنط من رحمة الله عز وجل فيزداد طمعا في رحمة الله تبارك وتعالى ومن علامات زيادة الطمع في رحمة الله العمل -

00:02:30  
لان الذي يعلم ان الله غفار فانه يعمل بالتنورة والاوبة. ومن علم بان الله رحيم كريم فانه يعمل لعلمه بان الله يجازي في مقابل الحسنة عشر حسنات الى مئة حسنة الى سبع مئة حسنة الى اطعاف مظاعفة كثيرة لا يعلمها الا الله عز وجل -

00:02:56  
فالمؤمن لا بد ان يدرك ان ربنا جل في علاه غفور رحيم وفي المقابل هو سبحانه وتعالى شديد العقاب فمن تمام معرفة الله ان تعرفه بصفات الاهر والقوه والغلبة كما تعرفه بصفات الرحمة والرأفة -

00:03:29  
واللود فكما نعرف الله جل وعلا بصفات الجمال نعرفه بصفات الجلال كما نعرف الله سبحانه وتعالى بانه سبحانه اخبر عن نفسه وقالنبي عبادي اني انا الغفور الرحيم قال وان عذابي هو العذاب -

00:03:54  
الاليم وان عذابي هو العذاب الشديد ان ربك لشديد العقاب وانه لغفور محب فالمؤمن في الحياة الذي عرف الله عز وجل وامن بالله سبحانه وتعالى بحيث انه اصبح في عينيه متمثلا -

00:04:19  
وفي قلبه متقررا وفي بصيرته مدركا ان الله سبحانه وتعالى غافر الذنب وقابل التوب وانه شديد عقاب حينئذ لا يمكن ان ييأس من

رحمة الله عز وجل البة ولا يمكن في المقابل ان ينسى الخوف من الله عز وجل البة. فالمؤمن - [00:04:44](#)  
من قوة ايمانه بالله عز وجل ومعرفته لله تبارك وتعالى هو عظيم الرغبة فيما عند الله عظيم الخوف من الله يعيش المؤمن كما اخبر  
الله عن اولياته يدعوننا رغبا ورهبا - [00:05:17](#)

خوفا وطمعا. وفي هذا الحديث يقول لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد. تأمل معنى هذا المعنى المؤمن الذي  
عرف الله وامن به وعمل وعبد ووحده - [00:05:39](#)

لو يعلم ما عند الله من العقوبة لمن زل او اذنب او كفر او اشرك او اظلم او فسق ما طمع بجنته احد وهذا دليل يجب علينا ان نجعله  
نصب عينينا اننا لا يجوز - [00:06:02](#)

اننا لا يجوز لنا ان نجعل ايماننا وان نجعل اعمالنا وان نعتقد انها هي التي تدخلنا الجنة. يجب فلندرك ان الايمان والاعمال الصالحة  
سبب في دخول الجنة سبب في دخول الجنة - [00:06:26](#)

والا دخول الجنة مبناه على رحمة الله تبارك وتعالى. وفضل الله تبارك وتعالى وكرم الله تبارك وتعالى لهذا ايها الاخوة لو يعلم المؤمن  
ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد - [00:06:48](#)

المؤمن لا يطمع بجنة الله حينما ينظر فقط الى العقوبة ينظر انه قوي انه عزيز انه قهار انه جبار انه مهيمن انه شديد العقاب. انه ذو  
الطول وانه يكاد يدخل في قوله اليأس. وهذا ما لا ينبغي ان يكون عليه المؤمن - [00:07:08](#)

ولذلك نجد بعض الناس لا سيما من سار على التدين بلا علم نجد بعض الناس ممن سار على تدين بلا علم يدخل الشيطان في قلوبهم  
اليأس والقنوط حتى يكاد احدهم يجزم بأنه من اهل النار عيادة بالله - [00:07:43](#)

ما سبب ذلك ان ابليس استولى عليه بالتدليس وجعله يعتقد انه لا مطعم ولا طريق الى جنة الله عز وجل وهذا الباب يحرص عليه  
ابليس يحرض عليه ابليس كثيرا ويظل به خلقا كثيرا - [00:08:10](#)  
لا سيما من كان مبتدأ التدين ولم يكن على علم حتى ان احدهم ربما يقول للعاصي والله لا يغفر الله لك ما الذي يجعله يقول هذا  
الكلام؟ لانه نظر الى العاصي - [00:08:37](#)

انه عصى فجعله يدخل العاصين الى طمع الى القنوت والى عدم الطمع برحمة الله عز وجل وربما هو يدخل في هذا. لذلك قال صلى  
الله عليه وسلم. من قال هلك الناس فهو اهلكهم. برواية الظم - [00:08:57](#)  
هذا هو معناه او فهو اهلكهم اي هو اول الهاكين منهم. اذا المؤمن الذي امن بالله عز وجل ربما لا ينظر بعين عوراء لا ينظر ب بصيرة  
عوجاء وانما ينظر بعينيه - [00:09:20](#)

وينظر ب بصيرة ثاقبة الى ان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم وشديد العقاب غفور رحيم يجعله يطمع يجعله يرجو شديد العقاب  
 يجعله يخاف. فلا يقدم على الذم واذا اذنب يستغفر ويتب ولا يصر - [00:09:42](#)

فيغلقوا على ابليس الطرق التي بها يقطن الناس لان ابليس له مع اهل الطاعة والعبادة الطريقان الاول هو الان يأس من اظلائهم في  
عقائدهم ماذا يفعل الان اما ان يجعلهم - [00:10:10](#)

لا يطمعون في رحمة الله ففيأسون واما يجعلهم يتکلون على رحمة الله فلا يعملون يا هذا يا هذا ولذلك ترون في كتب العقائد ان  
هناك اناس يسمون بالخارج وهم الذين يقولون والله لا يغفر الله للعصاة ابدا. وفي المقابل تسمعون في كل بطون الكتب وربما تسمع  
- [00:10:31](#)

اليوم في المقالات في الجرائد وفي الواتسابات وناس يقولون ان الله قال لا الله الا الله كلهم يدخلون الجنة خلاص يربطون الحكم  
ويربطون القرار بالقول ولا ينظرون ولا يتأنلون ان المؤمن هو الذي يدخل الجنة - [00:11:02](#)

ومن هو المؤمن الذي عرف الله بانه غفور رحيم وانه شديد العقاب. هذا هو المقصود من هذا الحديث وزلك الصورة العكسية ولو يعلم  
الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنطا من جنته ما قنطا من جنته احد - [00:11:26](#)

هذا الحديث له سبب اذا تأملنا سببه نعرف معناه ظاهرا جليا سبب ورود هذا الحديث انه يوم القيمة حينما يرى المؤمنون قهر الله

وغضبه حتى ان الانبياء عليهم السلام. اذا قيل لهم اشفعوا لنا الى الله - [00:11:49](#)  
يقولون الانبياء عليهم السلام ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى كلهم يقولون ان ربنا فقد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط  
نفسى نفسي. اذهبو الى غيري في هذا الوقت ربما يصيب المؤمن شيء من القنوط. فجاء هذا الحديث لبيان هذا المعنى - [00:12:14](#)  
ثمان الله سبحانه وتعالى لما يقيم الحكم ولما يأمر بالفصل بين العباد ويرى الكافر والكافر يرون مدى مجازة الله عز وجل للمؤمنين  
ومغفرته لهم حتى انه في اخر الامر يقول للملائكة اذهبو واخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة - [00:12:42](#)  
من ايمان فهنا حتى الكافر يطمع في رحمة الله عز وجل يطمع في رحمته وهذا فهم سليم لمعنى هذا الحديث. وهذا فهم سليم لمعنى  
هذا الحديث لكن الاول هو الاوجه وهو ان الحديث خرج لبيان اهمية ان يعيش المؤمن بين الخوف وبين الريب - [00:13:18](#)  
اما الحديث الثاني الذي رواه البخاري عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. والنار مثل ذلك - [00:13:48](#)  
شراك النعل هو الذي يربط به النعال اذا كانت آلا لها شراكان او كان من الشراكان وهو السيور التي تكون بين الاصابع ثم تمتد الى جهة  
القدم من الخلف فترتبط - [00:14:08](#)  
ومعنى هذا الحديث ان الجنة اقرب اليك من شراك نعلك مع ان شراك النعل ملتصق بالبدن او ملتصق بالقدم. الجنة اقرب الى الانسان  
من شراك النعل والنار اقرب الى الانسان من شراك النعل - [00:14:28](#)  
كيف يكون ذلك؟ لأن الجنة تدرك والجنة تدخلها باذن الله سبحانه وتعالى بفضل الله وجوده وكرمه سبحانه وتعالى. وهذا الامر ادراك  
كرم الله ادراك وجود الله قد تكون بكلمة وقرت في القلب - [00:14:53](#)  
او بعمل صادق خرجت من النفس او بنصح او بسريرة اذا الجنة اقرب الى احدنا من شراك نعليه قد يكون انسان كافر في طول حياته  
ثم قبل ان يموت او قبل ان يأتيه الاجل. واذا به يسلم - [00:15:22](#)  
فصارت الجنة اليه قريبا والنار عنه بعيدة وكذلك العكس والنار مثل ذلك. قد نرى انسانا على الطاعة في الظاهر فيما يرى للناس كما  
جاء في الحديث في روایة عند البخاري فيما يرى للناس - [00:15:49](#)  
ونحن لا نعلم ما الذي في سريرة نفسه. اهو يتبع الله دنيا اهو يعلم للدنيا للمال للمنصب للجاه للسمعة الى اخره ما  
نعلم بما الذي يحصل؟ يفضحه الله سبحانه وتعالى فيموت على غير الطاعة او يموت على غير الاسلام - [00:16:10](#)  
فيكون النار قريبا من ذلك وخلاصة الكلام انه ليس بين المؤمن الصادق وبين الجنة الا خروج الروح الا خروج الروح ولهذا قال الله عز  
وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:16:37](#)  
تأمل معی الان قالوا ربنا الله. ثم استقاموا بالطاعة والعبادة والقول والعمل تتنزل عليهم الملائكة وقت الغرغرة الان في البرزخ الذي هو  
الان ليس بحي حياة تامة ولا هو بميت في الغرغرة. تتنزل عليهم الملائكة - [00:17:00](#)  
الا تخافوا ولا تحزنوا. هؤلاء ملائكة الرحمة ملائكة قبظ رح المؤمن. الا تخافوا على ما انتم مقبلون عليه ولا تحزنوا وابشروا بالجنة  
التي كنتم توعدون هذا حال لاحظ الان مجرد ما ان تخرج روحه اذا بها تؤخذ - [00:17:28](#)  
وقد جاء في الحديث ارواح المؤمنين في الجنة وجاء في الحديث ان القبر بالنسبة الى المؤمن روضة من رياض الجنة . واذا خرجت  
روح الكافر او روح الفاسق والفاجر والظالم لا سيما اذا لم يتبع - [00:17:56](#)  
فما الذي يحصل؟ مجرد خروج الروح ما هي الا النار قال الله عز وجل عن قوم نوح مما خطئاتهم اغرقو فادخلوا نارا ما قال يوم  
القيمة يدخلون النار فادخلوا نارنا الان - [00:18:20](#)  
وهذه من ادلة اهل السنة والجماعة ان عالم البرزخ الذي هو حاجز بين الدنيا وبين الآخرة عال البرزخ فيه نعيم وفيه عذاب. وان كان  
نعميم البرزخ دون نعيم الآخرة. وعذاب البرزخ دون عذاب - [00:18:37](#)  
الآخرة لقوله جل وعلا عن ال فرعون وامامهم قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. هذا في عالم البرزخ ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى  
فرعون اشد العذاب. اذا هذا الحديث يبين لنا ان الانسان بمجرد موته - [00:18:57](#)

فليس بيته وبين الجنة الا الموت ان كان مؤمنا وليس بيته وبين النار الا الموت ان كان كافرا او ظالما وفاجرا عيادة بالله اذا هو قريب.

لماذا هو قريب؟ العامة عندنا بالكويت بعض العامة يقولون يقولون فلان مات. قال - 00:19:23

سبحان الله شلون مات؟ سمعت كثير من العوام يقولون قال يا اخي الموت دقمة ها انت ميت هم يقولون دقمة بالعوام لا الموت كن الموت اجل اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. هنا ما عندنا علم. متى اجأنا تنقضى؟ ما نعرف - 00:19:48

ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون. كيف ما نموت الا ونحن مسلمون؟ يعني اعملوا بحيث لا يأتيكم الموت الا وانتم على السلم والاسلام. هذا معناه نعم على الطاعة. كل على الطاعة - 00:20:09

على الطاعة امشي على الطاعة اجلس بالطاعة هذا معنى متى ما جاءك الموت انت قائم او قاعد او اكل او شارب او نايم او جالس الا وانت تموت على الطاعة وعلى الاسلام. اذا هذا الحديث حديث ابن مسعود - 00:20:36

رضي الله تعالى عنه ما علاقته بباب اليمان بالله عز وجل؟ علاقته ان تقويه. ان تقوى ايماناً بأمر الله الاول بصفات الجلال والعظمة والكبراء والمخافة من الله سبحانه تعل و الثاني ان يقوى صلتنا بصفات الجلال - 00:20:58

والرحمة والكرم والجود وان لا نطمئن وان لا ننأس وان نطمئن في رحمة الله عز وجل. هذا هذا هو العلاقة لهذا الحديث بمسألة اليمان بالله. واياضاً حديث ابن مسعود والحديث ابي هريرة السابق كلاماً يدلان على وجوب اليمان بالقدر - 00:21:25

وان الانسان يجب عليه ان يؤمن بان الامور مقدرة وانما نحن علينا ان نسعى ونجتهد. نعم سلام عليكم. قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ان امرأة بغيها رأت كلباً في يوم حار يطيف بيئر قد ادلع لسانه من العطش - 00:21:51

فنزعت له موقعها فغفر لها به وقالت دخلت النار امرأة في هرة حبسها لا هي اطعمتها ولا هي رسالتها تأكل من خشاش الأرض قال الزهرى لثلا يتكل احد ولا ي Bias اخرجا - 00:22:16

وعنه مرفوعاً عجب ربنا من قوم يقادون للجنة بالسلسل. رواه احمد البخاري. حديث ابي هريرة في قصة المرأة من الاحاديث التي تبين معنى ان الانسان لا يقنط من رحمة الله وان الانسان ربما - 00:22:32

الجنة بعمل يسير ذلك ان امرأة بغيها يعني زانية رأت كلباً في يوم حار يطيف بيئر تأمل هذا هذه الصورة التي تدل على اولاً هذا كلب والكلب ليس من الاشياء المحبوبة لا شرعاً ولا هو من الاشياء المحبوبة نفسه - 00:22:53

يطيف بيئر قد ادلع اي خرج من شدة العطش خرج لسانه وصار يلهث فنزع له موقعها الموق حنا اللي نسميه البوت اليوم الموق والبوت فخلعت موقعها يعني البسطار فسقطت يعني ادخلت البوت الى البئر واخرجت الماء - 00:23:25

بالموق او بالبوء اه بوت فوضعت الماء للكلب. فشرب الكلب فغفر لها به. تأملوا معى. ماذا عملت؟ هي زانية الان ماذا عملت؟ سقت كلباً لاي شيء سقت كلباً؟ لله عز وجل - 00:24:00

ما يوجد هنا شيء احد يعطيها فلوس احد كذا ما هي الا هي والكلب ما في احد يراهما الا الله سبحانه وتعالى فهذا الحديث فيه دالة اولاً على ان في كل كبد رطب صدقة ولو كان في بھيمة ولو كان في سبعي - 00:24:24

انها ولو كان في بھيمة ولو كان في سبعين ومن فوائد هذا الحديث ايضاً ان بعض الطاعات ربما تمحو اثار الكبائر ان بعض الطاعات ربما تمحو اثار الكبائر. اي نعم حكي الاتفاق على ان الكبائر لا بد لها من توبة - 00:24:44

وهذا امر لا ننزع فيه. نقول ان الكبائر لا بد لها من توبة لتغفر لكن لو ان رجالاً مات ولم يتبر من كبيرته مثلاً لكن عنده طاعات كثيرة فان الطاعات او بعض الطاعات جنسها اعظم من جنس بعض الذنوب والمعاصي فربما يشق ميزانه لذلك - 00:25:11

كما في هذا الحديث من فوائد هذا الحديث ايضاً ان الانسان لا يجوز ان يحكم لا يجوز له ان يحكم بجنة او نار للفاسقين والفاشقات والذنب والزنارة ما يجوز. لماذا؟ لأن الانسان لا يعلم باي شيء ختم له. ربما ختم لهم قبل - 00:25:41

يعمل صالح ولهذا لا نشهد لمعينها بما في النار. لماذا؟ لأن لا نعلم الان هذه الزانية ربما قومها وهي مشهورة بانها بغية ربما قومها يبحكون عنها انها في النار - 00:26:07

لكن جاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم انها مغفور لها يقول وقال صلى الله عليه وسلم دخلت النار امرأة في هطلة حبستها

هذا الان عكس تأمل معي ان هذه المرأة - 00:26:27

في نظر كثير من الناس ان ذنبها ليست من الذنوب التي فيها نص شرعي قاطع او حد شرعي معروف مثلا لو ان انسانا صدم بسيارته هرة باتفاق العلماء ليس فيها عوذه - 00:26:51

لو ان انسانا صدم بسيارته كلبا باتفاق العلماء ليس فيها عوذه لأن هذه الاشياء مهدمة الدم طيب الان هذه المرأة حبست الهرة في نظر كثير من الناس ربما ليس بذنب - 00:27:21

لكن لأنها قتلت نفسها بغير اذن من الشارخ ماذا حصل لها؟ حبستها. لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها يعني احد امرئ الاشياء ذات الارواح غير الفواسق الخمس لا يجوز للانسان ان يجسدها حتى تموت. اما ان يطعمها واما ان يتركها - 00:27:46

حتى السبعيات تعرفون السبعيات مثل الذئاب او ابن اووا الاسود الفهود هذه السبعيات لا يجوز للانسان ان يبتدي في قتلها وانما جاز قتلها عند خوف التعدي فهو ما يسميه بعض الفقهاء بدفع الصاية. اما انت مكيف بس عنك مسدس كل ما تشفف حيوان تذبحه ما يجوز - 00:28:16

الا ان يكون من الفواسق الخمس فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهن يقتلن في الحل والحرم. هذه مسألة اخرى هذه المرأة حبست الهرة حتى ماتت من الجوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت النار امرأة في هرة في بمعنى - 00:28:49

السببية اي بسببه الرتب وال الصحيح من اقوال اللغويين ان في الظرفية تأتي بمعنى السببية. دخلت النار ارى امرأة في هرة اي بسبب هرة ما لها ذنب ثانٍ يعني ما قالوا عنها انها كافرة ما قالوا عنها انها مشركة اي نعم جاء في بعض الروايات عن امنا عائشة رضي الله عنها انها - 00:29:17

قالت اخطأ ابو هريرة وانما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة مشركة دخلت النار فيه هرة لكن استدرك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في غير محلها على ابي هريرة. لماذا - 00:29:47

لان لانه لو كان الشرك سبب دخولها في النار لما كان لقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت النار امرأة في هرة من فائدته. لأنها دخلت النار بسبب شركها وش فايدة ذكر فيه الرب؟ فدل على ان ابا هريرة رضي الله عنه قد حفظ الحديث على وجهه. ولهذا قال هكذا - 00:30:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الزهري ابو بكر محمد ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري رحمه الله وهو احد رواة الحديث وهو سيد من سادات التابعين وان كان يعد من طبقة صغار التابعين - 00:30:30

لكنه امام جامع بين الرواية والدرایة حتى قال عنه بعض الائمة حديث لا يعرفه الزوري فليس بحنيف جمع حديث الشام والعراقي والجاز ومصر واليمين يقول في تفسير هذا الحديث لئلا يتتكل احد ولا يلماس احد. تأملوا هذا التفسير الجميل - 00:30:51

اذا ما علاقة هذا الحديث بباب الايمان بالله عز وجل. علاقة هذا الحديث ان يجب انه يجب ان نعرف الله بسعة رحمته وبقوته وشدة بأسه وشدة عذابه سبحانه وتعالى. ثم اورد حديثه - 00:31:23

ايضاً حديث ابي هريرة مرفوعاً عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلالس هذا الحديث من فوائد معرفة ان الله سبحانه وتعالى يوصف بالعجب وانه سبحانه وتعالى يعجب والعجب على نوعين - 00:31:46

قد يكون العجب لشيء لا يعلمه وهذا منفي عن الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل عالم بكل شيء بما كان وما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:32:10

هذا علم الله عز وجل علمه شأنه المعنى الثاني من معاني العجب هو خروج الامر خروج الامر عن نظيره. مثلاً لو ان عشرة عشرة رجال ركبوا - 00:32:30

ثم قيل ان احدهم ركب مئة كيلو فكلنا نعجب لماذا نعجب لان ركبته مئة كيلو خارج عن العادة ليس لأن هذا لا نعلم او لا او تعجبنا لعدم علمنا لا - 00:32:57

عجبنا لأن فعله خارج عن الامر المضطرب لأن فعله خارج عن الامر المطلق لو قيل لنا فالآن من الناس من الابتدائية الى الثانوية لم يأخذ

الا مئة في المئة. نعجب - 00:33:17

وهذا ليس له علاقة بالعلم. ولماذا نعجب؟ لأن العادة المطردة ان بعض الناس وان كانوا من الممتازين ينزل في بعض السنوات ويرتفع في بعض السنوات فإذا العجب هنا اذا قلنا انه صفة لله عز وجل فالمعنى ان هذا الامر - 00:33:37

خارج عن الامر المضطرب. ما هو الامر المضطرب؟ الامر المضطرب ان الناس يدخلون الجنة طواعية كيف يدخلون الجنة طواعي؟ يدخلون الجنة طواعية يعني ان انهم يدخلون في الدين ها عن قناعة - 00:33:57

يدخلون في الدين عن يقين واقرار ما هو بالقوة قال الله عز وجل لا اكره في الدين. وقال عز وجل لنبيه افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين يعني ما يجوز. وقال انما عليك البلاغ ها. عليك الحساب - 00:34:19

ان عليك الا البلاء ما وما انت عليهم بمسيطر. اذا نقول عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلسل من فوائد هذا الحديث ان ربنا سبحانه وتعالى موصوف بصفة العجل او العجب. وانه سبحانه وتعالى - 00:34:44

قد يهبي بعض الناس دخول الجنة برحمته بالقوة كيف صورة هذه المسألة؟ كيف يدخلون الجنة بالسلسل قال بعض شراح الحديث هم الاسرى يؤتى بهم مقيدين الابدي من الكفار فلما يرون - 00:35:05

اخلاق اهل الاسلام ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتيمها واسيرا. هو لا يجد ما يأكل ويقدم الطعام لاسيره فلما يرى هذا الخلق يدخل في الاسلام ثم يدخل الجنة هذا هو معنى هذا الحديث. نعم - 00:35:31

احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احد اصبر على اذى يسمعه - 00:35:55

من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم. رواه البخاري هذا الحديث ايضا له علاقة في باب الایمان بالله عز وجل. ان الله سبحانه وتعالى هو الحليب جل في علاه - 00:36:09

حلمه سبحانه وتعالى لا يتصوره ابدا. الانسان الا بجزء يسير من فكره فقط. لأن الله سبحانه وتعالى صفاتة على الكمال وادراك كمالات صفات الله لا يمكن. ساضرب لكم مثل احيانا - 00:36:30

انا اتكلم عن نفسي وربما انت يمكن جربتم هذا الشيء احيانا نحن ينفذ صبرنا ويذهب حلمنا على بعض الافعال الكفار ونقول متى يهلكهم الله صح ولا لا طيب ورب العالمين جل وعلا هم يسبونهم ويشتمونهم ويكررون به ويستمرون اولياءه ويقتلون اولياءه - 00:36:55

وهو سبحانه وتعالى حليم عليم بذلك نفهم معنى هذا الحديث ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله ولذلك الله سبحانه وتعالى يوصف بأنه اصبر وانه سبحانه وتعالى حليم اذا كان - 00:37:22

فلان صبورا لاحظ فنقول ان الله من اسمائه الصبور. هم. ما معنى الصبور؟ الصبور عول اي كثير الصبر وكثير الصبر جاء تفسيره على وزن افعل ما احد اصبر او اصبر على اذى يسمعه من الله - 00:37:48

لا الله الا الله احنا اليوم واحد لو يجي لو يجيك ولدك يقول انت بنت ابوي. افا انا ماني ابوك اي منت ابوي امش يلا نطرده من البيت ليش؟ تبرأ منه - 00:38:11

خلاص على طول يمكن الا اذا ابا عنده حلم ها لو قال له انت منت ابوي قال ما يخالف اعقل اعقل مرة ثانية ما انت ابوي يا ولدي اصبر فكر وش قاعد تقول انت؟ - 00:38:27

يا بوي منت منت ابوي الثالثة كف على وجهه صح ولا لا؟ هذا الواقع طيب هذولا ليل ونهار الكفار يقولون الله ليس المعبد وحده ومعه شريك يلا ليل ونهار ورب العالمين يكرمه ويطعنه ويعطيه ويمدده ويقويه - 00:38:40

يتحتم على على التوبة وعلى الاوبة وعلى الاسلام ويريهما اياته الليل والنهار. سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق لذلك قال وما احد اصبر على اذى يسمعه من الله. اذا من الصبور حقيقة - 00:39:04

الله سبحانه. من الصبور على الكمال؟ الله سبحانه وتعالى يدعون له الولد. يدعون اي بمعنى ينسبون له الولد ولذلك

قال الله عز وجل عن آآ الكفار هؤلاء النصارى وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد - 00:39:28

تم شيئا ادا. تكاد السماوات يتفطرن منه. وتنشق الارض وتخر الجبال هدا دعوا للرحمن ولدا. ومع هذا كله رب العالمين يعافيهم ويرزقهم لماذا لسببين اثنين الاول لأن الدار ليس بدار جزاء - 00:39:54

والثاني دار ابتلاء والثاني ان هؤلاء ربما لم تقم عليهم الحجة. والله جل في علاه لا يعذب امة وقرية ودولة وقطرا الا بعد ان يقيم عليهم الحجة وما كان ربك ليهلك القرى ها بظلم واهلها ايش - 00:40:19

مصلحون هذا في المؤمنين. طيب ماذا قال عن الكافرين وما كان ربك ليهلك القرى حتى يبعث في امها رسولين. يتلو عليهم اياتنا طيب اذا تلا الرسول عليهم الآيات وكفروا يخير الله الرسول بين احد امرین اما الصبر واما الهلاك - 00:40:54

طيب اذا كان لا يوجد رسول بعد النبي صلى الله عليه وسلم فان العذاب العام منفي عن الارض الى قيام الساعة وانما ينزل الله العذاب احد سببين ايضا. اما ان الحجة قائمة عليهم بسبب العلماء العاملين - 00:41:19

دعاة الناصحين واما ان ظلمهم قد جاوز الحد الذي لا يمكن معهم الاصلاح وهذا هو الواقع من تأمل واقع ما يقع على الناس يجد هذا المعنى جنبا يدعون له الولد ثم يعافيهم - 00:41:38

ويرزقه هذا امر عجب سبحانه الله العظيم. ولهذا ايها الاخوة يجب على المؤمن ان يعرف ربه بانه صبور. بانه خليل بانه سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل يعطيك المهلة للكافرين والفاشيين والفالاجرين والظالمين. لا تقول والله اذنبت ما قال لي شي - 00:42:00

واذنبت ما قال لي شيء ايه واذنبت وما قال لي شيء لكن لابد يأتي وقت يحاسبك الله عليه انتبه بعض الجهلة وبعض العوام ربما يذنب الذنب يقول ما شفنا الاكل خير - 00:42:30

والله رحنا وسوينا ما صار لنا شيء هالشكل يقول يظن انه لما ما يصير له شيء انه خلاص لا مرجعى ومباح لا الحرام حرام والمحاسبة بعدها المعاقبة المحاسبة بعدها المعاقبة - 00:42:47

والحساب انما يؤخره الله عز وجل قال عز وجل انما نؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار نعم لعلنا نقف على هذا الحديث وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ما تبين - 00:43:07